



**مراجعة مستقلة للجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر (RSSAC)
التابعة لـ ICANN**

**الملخص التنفيذي:
تقرير تقييم للمشاورات العامة**

إعداد

ليمان تشابين وجيم ريد وكولين ستريت
مجموعة Interisle الاستشارية، المحدودة

22 شباط (فبراير) 2018

**Interisle**
Consulting Group

الملخص التنفيذي

المراجعة التنظيمية المستقلة

يعرض هذا التقرير النتائج الأولية للمراجعة التنظيمية المستقلة للجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر (RSSAC) التابعة لـ ICANN، والتي تم تنفيذها بموجب اللوائح الداخلية المعمول بها في ICANN¹ وذلك لتحديد

(i) إذا كان لدى [RSSAC] هدف مستمر في هيكل ICANN؛

(ii) إذا كان الأمر كذلك، فأى تغيير مرغوب في الهيكل أو في عمليات التشغيل لتحسين الفعالية؛ و

(iii) إذا كانت [RSSAC] مسؤولة أمام الدوائر الانتخابية ومجموعات أصحاب المصلحة والمؤسسات وأصحاب مصلحة آخرين.

من خلال الإيفاء بهذا التفويض، يبذل المحقق المستقل كافة الجهود الممكنة للخروج بنتائج مدروسة ومفيدة تعود بالنفع على RSSAC بالإضافة إلى نتائج غنية بالمعلومات ونهائية لـ ICANN والمجتمع.

اللجنة الاستشارية لنظام خدمة الجذر

يتمثل دور اللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر ("RSSAC") في تقديم النصائح لمجتمع ومجلس إدارة ICANN حول المسائل المتعلقة بتشغيل وإدارة وأمان وسلامة نظام خادم الجذر في الإنترنت. بموجب القانون، أعضاء عملية التصويت هم ممثلين عن مشغلي خادم الجذر (RSO) - مؤسسات مستقلة تحافظ وتشغل البنية الأساسية للخادم في جميع أنحاء العالم والتي من شأنها معالجة أسماء النطاقات للمستوى الأعلى (الجذر) لنظام تسمية النطاق (DNS). ومن المهم في هذا السياق إدراك بأن RSSAC هي ليست "رابطة" تعمل ضمن مشغلي خادم الجذر.

التقييم والتوصيات

سوف نعرض نتائج مراجعتنا للجنة RSSAC على مرحلتين:

(i) **نتائجنا** المتمحورة حول إطار ودور وغرض وهيكل وعملية ونتائج RSSAC، والتي تمثل البيانات الأولية التي يتم تحصيلها من كافة المصادر التي تخضع لتحليل كمي رسمي كما هو مبين في تقرير التقييم هذا؛ و

(ii) **توصياتنا** للتغييرات التي تطرأ على هيكل أو عملية RSSAC المنبثقة عن النتائج التي تعززها المشاورات العامة كما هو مبين في تقرير نهائي يصدر لاحقاً.

إن النتائج المطروحة في تقرير التقييم هذا هي حصيلة مستخلصة من الأبحاث والتحليل الكمي، وليس مجرد قرارات صادرة، فهذه النتائج هي الركيزة الأساسية والمعلومات التي تستند إليها التوصيات التي سيتم اعتمادها في التقرير النهائي، إلا أنها لا تشكل توصيات نهائية أو قاطعة. ولا ينبغي تفسير أي من هذه النتائج على أنها تتطوي على أي توصية معينة؛ فهي تنص على المخرجات النابعة، وليس على الإجراءات الواجب اتخاذها، إن وجد.

وقد تم نشر تقرير التقييم لاستطلاع ردود الفعل من مجتمع ICANN خلال فترة مشاورات عامة تشمل ندوة عبر الإنترنت واجتماعات مفتوحة وقائمة بريدية للمشاركة العامة. تبدأ فترة المشاورات العامة في 23 فبراير/شباط 2018.

¹ اللوائح الداخلية في ICANN، المادة 4، قسم 4.4 (<https://www.icann.org/resources/pages/governance/bylaws-> en/#article4.4)

وعقب انتهاء فترة المشاورات العامة، سندرج ردود الفعل في التقرير النهائي، والذي سيتضمن تقييم محدث للجنة RSSAC وتوصياتنا لتحسين هيكلها وعملياتها. كما سيتم نشر مسودة التقرير النهائي للتعليقات العامة في 27 إبريل/نيسان 2018. تستمر فترة التعليقات العامة مفتوحة لمدة 40 يوماً. وبعد إدراج التعليقات القادمة من مجتمع ICANN، سوف ننشر التقرير النهائي في 2 يوليو/تموز 2018.

ومن الضروري الإشارة إلى أن نهجنا في تقرير التقييم هذا والتقرير النهائي لا يستلزم تمثيلاً مثالياً لمجتمع ICANN سواء من الأشخاص الذين تجرى معهم المقابلات أو الاستطلاعات. فنحن لم نستخلص، على سبيل المثال، أية استنتاجات تستند إلى مدى سماعنا لرأي محدد خلال مقابلاتنا ومن خلال أدوات الاستطلاع. وعلى الصعيد ذاته، فإن استخدامنا للتقديرات المباشرة يهدف إلى توضيح النتائج التي تستند إلى مصادر متعددة، وليس إعطاء وزن أو أهمية لا ميرر لها لرأي فرد واحد.

النتائج الرئيسية

تمثل النتائج الرئيسية المتمخضة عن مراجعتنا موجزاً رفيع المستوى لتقييمنا الذي يسلط الضوء على المجالات الثلاثة وهي: **الغرض والفعالية والمساءلة** المحددة في تفويض اللوائح الداخلية لعمليات المراجعة التنظيمية. كما أن جميع النتائج الواردة في هذا التقرير مدعومة بالأدلة التي تم جمعها من المقابلات الشخصية الواسعة والاستطلاعات العامة عبر الإنترنت والسجل الوثائقي.

أدى الإصلاح الحالي لـ RSSAC الذي بدأ في عام 2013 متمثلاً في ميثاق RSSAC المحدث وإجراءات التشغيل الجديدة وإنشاء تجمع RSSAC إلى تحسين هيكل وعمليات RSSAC إلى حد كبير.

أدى تنفيذ التغييرات الموصى بها في المراجعة السابقة إلى إحداث تحسين جوهري في فعالية RSSAC. وأدت إضافة تمويل دعم الموظفين والسفر إلى زيادة جودة عمل RSSAC وكثرت العمل والمشاركة في الاجتماعات.

أصبحت RSSAC أكثر انفتاحاً وشفافية وقابلية للوصول إليها منذ المراجعة الأخيرة إلا أن ذلك لم يحظى بقبول واسع من المراقبين الخارجيين.

وقد تمحورت جوانب التركيز لدى RSSAC على مشاكل خادم الجذر التقني وعدم المشاركة المتعمدة في أنشطة ICANN الأخرى وما لذلك من آثار مترتبة على جمهور تقني صغير من خبراء DNS. فلا يزال من المعتقد على نطاق واسع أنه جمهور مغلق وسري، وأقل شفافية من اللجان الاستشارية ومنظمات الدعم الأخرى التابعة لـ ICANN.

اعتبارها الواجهة المرئية الوحيدة بين ICANN ومشغلو خادم الجذر RSO، فمن المتوقع أن تتعامل RSSAC مع كل مشكلة ذات صلة بخادم الجذر تنشأ داخل ICANN، سواء كانت المشكلة في نطاقها أم خارجه.

يقتصر نطاق RSSAC على توفير المعلومات والمشورة حول نظام خادم الجذر، ولكن كونها نقطة الاتصال الوحيدة المرئية بين ICANN و RSO، فإن الكثيرون في مجتمع ICANN يتصورون أن دورها ذو نطاق أوسع بكثير (أو يجب أن يكون كذلك). ومن المتوقع أن تتعامل RSSAC مع كل مشكلة خدمة جذر تنشأ داخل ICANN، سواء أكانت المشكلة ضمن نطاقها أم لا، وذلك ببساطة لأنها تبدو الواجهة الوحيدة المتاحة بين ICANN ومشغلي خادم الجذر.

إن قدرة RSSAC على العمل كمساحة مشتركة للتواصل والتعاون بين RSO-ICANN هي مسألة معقدة بسبب وجود حالة من عدم الثقة في ICANN من قبل بعض أعضائها.

ومن الجدير بالذكر أن RSSAC تحمل في طياتها جزءاً قانونياً من ICANN ومجموعة مع بعض الأعضاء الذين يظهرون باستمرار عدم ثقتهم بـ ICANN، مشيرين بين الحينة والأخرى إلى تعديهم الحقيقي أو المتصور لمسؤوليتهم الحصرية لجميع المسائل المتعلقة بعمليات نظام الجذر. هناك احتمالية نشوء تدخل في وضوح وسلطة مشورة RSSAC نتيجة للتوتر الناجم بين RSSAC وبعض المنظمات الأعضاء فيها .

سننتهي نموذج عضوية RSSAC الحالي غير المشاركين في RSO ومهاراتهم ووجهات نظرهم المختلفة.

يستنتي نموذج عضوية RSSAC كلا من المشاركين في خدمة الجذر من جانب تقديم الخدمات (على سبيل المثال، غير مقدمي شبكة anycast لدى RSO ومعالجي DNS العام) والجهات المعنية من جانب التجهيز (مثل سجلات نطاق المستوى الأعلى و ccNSO). كما نرفض ميزة المهارات ووجهات النظر التي تتجاوز تلك المزودة من قبل مشغلي خادم الجذر.

إن الغرض المستمر لدى RSSAC في هيكل ICANN يضم العمل كنقطة مركزية للمسائل ذات الاهتمام المشترك لدى ICANN ومشغلي خادم الجذر RSO، مثل السيناريوهات التشغيلية والتمويلية المستقبلية لخدمة الجذر.

تقوم RSSAC بتقديم المشورة والتوصيات المتعلقة بالتطور المستقبلي لنظام خادم الجذر وكيف يمكن دعمه، ولكن هذا العمل يجري بشكل كامل من قبل مشغلي خادم الجذر RSO الذين سينأثرون به مباشرة. كثير من الأفراد خارج نطاق RSSAC إما لا يعرفون أنها تعمل استناداً على تطور خدمة الجذر ومسائل السياسة الاستراتيجية الأخرى أو يعتقدون أن تركيزها مضلل.

بما أن أعضاء RSSAC لا يوافقون على ماهية أصحاب المصلحة لديها، فإنه ليس من الواضح من هي جهات وحدود المساءلة.

وعلى الرغم من أن ميثاقها لا يحدد بشكل واضح من هم أصحاب المصلحة، إلا أن بيان دور RSSAC يدل على أنهم مجلس إدارة ICANN ومجتمعها. ومع ذلك، فإن أعضائها لا يتفقون على ما يعنيه ذلك عملياً. وقد وجدت RSSAC في بعض الأحيان صعوبة في التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا مثل اتفاقيات مستوى الخدمة وإعداد التقارير لنظام خادم الجذر في ظل غياب إطار المساءلة التوافقية للجنة وأعضائها. كما لوحظ وجود عائق رئيسي وهو الخلاف حول دور ICANN في مثل هذا الإطار.

إن الأدوار والمسؤوليات النسبية لـ RSSAC وتجمع RSSAC و RZERC و SSAC غير واضحة للجهات الخارجية أو الداخلة في نطاق RSSAC.

وفي كثير من الحالات، لم يتمكن أعضاء إحدى هذه المجموعات من التمييز بين مسؤولياتهم ومسؤوليات الآخرين.